



The effect of using accounting information technology systems in reducing creative accounting practices in the financial statements From the point of view of Iraqi auditors

***أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات العراقيين**

**** أ.م. د: غازي الزواري**

**** نبراس كمال محمود**

Abstract

The study aimed to determine the role of using accounting information technology systems in reducing creative accounting practices in the financial statements of public companies in Iraq.

An analytical descriptive approach was used to characterize the study data, and a questionnaire was used as a data collection method, then SPSS / 25 / was used to analyze the data.

The study concluded that there is an impact of accounting information technology systems on creative accounting practices in the financial statements of public companies in Iraq.

The study recommended tightening control by the regulatory authorities over companies that engage in some creative accounting practices.

***بحث مستقل .**

**** جامعة صفاقس – كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس - قسم المحاسبة / تونس .**

المستخلص : هدفت الدراسة إلى تحديد دور استعمال نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية في الشركات العامة في العراق، تم استخدام منهج وصفي تحليلي لتوصيف بيانات الدراسة، واستخدم الاستبيان كطريقة لجمع البيانات، ثم تم استخدام SPSS / 25 / لتحليل للبيانات، حيث خلصت الدراسة إلى وجود أثر لنظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية، وأوصت الدراسة بتشديد الرقابة من قبل الجهات الرقابية على الشركات التي تتورط في القيام ببعض الممارسات المحاسبية الإبداعية.

المقدمة: مع التقدم والتوسع المستمر للمؤسسات والشركات وزيادة حجمها في جميع أنحاء العالم زاد عدد الأشخاص المهتمين بالمعلومات المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة مما زاد في أهميتها فأصبحت تعتبر لغة عالمية بين جميع المستخدمين سواء كانوا مستثمرين أو إدارة أو حكومة كون القوائم المالية أفضل وسيلة لمعرفة أحوال المنظمة السليمة حيث تشمل كافة المعلومات المحاسبية، والنتائج للأعمال التي تقوم بها. مما يجعل القوائم المالية مصدر ثقة وأداة لاتخاذ قرار الاستثمار حيث أن الامساك الجيد والحسن لها اجباري قانونياً في الشركات، مما أدى الى زيادة الاهتمام بنظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية باعتبارها تلعب دوراً بارزاً في زيادة جودة القوائم المالية (المهدواني، ٢٠٢٠، ص ١) .

وقد بدأت المحاسبة الإبداعية بالتوضيح كمصطلح في بعض الأدبيات المحاسبية في نهاية القرن العشرين، نتيجة لمواجهة صعوبات ناتجة عن ركود في الاقتصاد خلال تلك الفترة، مما أجبر كثيراً من تلك الشركات على الإفصاح عن نتائج أعمالها بغير حقيقتها، وعلى إظهار المركز المالي الذي يمثلها بطريقة لا تشرح الوضع المالي الحقيقي لها، الأمر الذي سيؤثر على قرارات استعمال كشوفاتها المالية (الطائي وآخرون، ٢٠١٩، ص ٥٣٢).

حيث تعتبر المحاسبة عبارة عن نظام للمعلومات تعمل على قياس وإيصال نتائج الأحداث الاقتصادية للوحدات الاقتصادية إلى فئات عديدة من أصحاب المصالح، وكون المحاسبة تلعب دوراً بإضفاء نوعاً من الشفافية على المعاملات المالية بالمنظمة، فقد حظيت بالعديد من الدراسات والأبحاث في الأوساط العلمية والمهنية الإقليمية منها والدولية حول مدى الاعتمادية والموثوقية التي تحرزها أصحاب المصالح لا سيما في انتشار التلاعب بالبيانات المحاسبية من طرف المهنيين المتمرسين في عرض البيانات المحاسبية بالشكل غير الصحيح ومغاير للحقيقة من خلال المحاسبة الإبداعية (ضويفي وأحمد، ٢٠١٨، ص ٣٧٥).

ومنه فقد يتبين للقارئ أنها لا تعطي سوى مفهوم سلبي ليس إلا، وهو المفهوم الذي يظهرها على أنها تركز التلاعب والتحايل في الأرقام المحاسبية الأمر الذي يتنافى مع أخلاقيات المهنة، ولكنه في المقابل فإنه يحمل مفهوم إيجابي يتمثل في خلق حلول مبتكرة للمساعدة في تأمين معلومات ملائمة للمستفيدين منها (بن خليفة وآخرون، ٢٠٢١، ص ب).

لذلك نجد أن هذا الأمر مثير للجدل بشكل دائم في عالم الاقتصاد، فالمحاسب كلما صقلت خبراته أضحى يتمتع بالإبداع، استخدم تلك الإبداعات برفع كفاءة وفعالية الأداء، وقدم أفضل القوائم والتقارير المالية، إلا أنه في ظل غياب أخلاق وسلوكيات المهنة فإنها لا تعتبر منهج جيد في نطاق العمل المحاسبي، بل تعتبر طريقة للمراوغة لطمس الحقيقة (لعروسي، ٢٠١٩، ص ١١).

أولاً: مشكلة البحث - إن أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية تتمثل بتجميل القوائم المالية وإظهارها بغير صورتها الحقيقية مما تؤثر بموثوقية المعلومات المحاسبية لكونها تعمل على تضليل نتيجة الأعمال والمركز المالي لبعض الشركات العامة لتحقيق أهداف الإدارة، تعد الموثوقية للمعلومات المحاسبية من أبرز خصائص تلك الأخيرة، باعتبار أن تلك المعلومات ينبغي أن عكس جوهر الأحداث بما في ذلك التقديرات والشكوك حول صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية (الجبوري، ٢٠٢٢، ص ١٥٣).

وقد عانت العديد من الشركات العامة على المستويين الدولي والإقليمي من عدم القدرة على استيعاب التنمية الذي يحدث بالمحاسبة الإبداعية، إذ، أثرت ممارسات المحاسبة الإبداعية بأساليبها المختلفة على الموقف التنافسي للشركات العامة، مما أدى إلى زيادة اهتمام الإدارة وتركيزها على مفاهيم وتقنيات نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من أجل خلق مزايا تنافسية، تساعد الإدارة بالسيطرة على مخاطر ممارسات واحتيالات المحاسبة الإبداعية (العاني، ٢٠١٥، ص ٢). وفي ضوء ما تقدم يطرح الباحث التساؤل الآتي:

• ما دور استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية؟

ثانياً: أهمية البحث - تبرز من خلال أهمية نظم التكنولوجيا في الحفاظ على مكانتها في السواق التنافسية فالיום باتت الشركات تعول وبشكل كبير على مستوى تطورها التكنولوجي والذي يعد الفاصل بين نجاحها وفشلها أمام مثيلاتها من شركات المنافسة.

ثالثاً: أهداف البحث - تحديد دور استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية في الشركات العامة في العراق.

رابعاً: فرضية البحث - يوجد علاقة معنوية بين نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وممارسات المحاسبة الابداعية في القوائم المالية.

خامساً: أدوات جمع البحث - تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي كمنهج عام للبحث، حيث انطلق الباحث من الاستنباط كقاعدة عامة في التفكير، حيث يتناسب ذلك المنهج مع أهداف وحيثيات الدراسة، واستخدم الباحث أيضاً أسلوب المسح الإحصائي من خلال توزيع الاستمارة على العينة العشوائية من مدققي الحسابات العراقيين العاملين في الشركات العامة مؤلف من عدد من العبارات التي تقيس أبعاد ومتغيرات الدراسة، وتوزيعها على عينة البحث من أجل جمع بيانات أولية يتم تفريغها في قاعدة بيانات تابعة لبرنامج SPSS، وتحليلها لاختبار صحة الفرضيات.

سادساً: حدود البحث

- المكانية: الشركات العامة في العراق.
 - الزمانية: تم وضع تصور للفترة الزمنية لإنجاز البحث ممتدة بين ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.
 - البشرية: عينة من مدققي الحسابات العراقيين العاملين في الشركات العامة العراقية.
- مفهوم نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:

يمكن تعريفه بأنه أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية المتكون من الأشخاص والإجراءات والتكنولوجيا، يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات، من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار (مطاوع، ٢٠١٩، ص ٤٤٤).

أسباب اعتماد نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية: تبين من خلال الدراسات أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال تأثيرها على مقومات النظام والمتمثلة في المستندات والدفاتر والسجلات ودليل الحسابات والتقارير المالية، كما أن لتكنولوجيا المعلومات (السليمان، ٢٠٢٢، ص ٣٦٣).

ومن الأسباب التي أدت لاعتماد نظم التكنولوجيا ما يلي:

- ١- المقدار الهائل من بيانات المحاسبية.
- ٢- العمليات الدورية: كالترحيل، أوكلت هذه المهمة إلى الحاسب الآلي عن طريق برمجيات خاصة.

٣- زيادة أهمية المعلومات المحاسبية.

٤- ازدياد عدد طالبي المعلومات المحاسبية.

٥- تنوع مصادر تدفق البيانات: فمصادرها متعددة إذ يعد كل نظام جزئي من المنظمة مصدراً من مصادر البيانات، وللتحكم بهذا التدفق من وإلى نظام المعلومات، استعين بالنظام الآلي.

٦- انخفاض أسعار الحواسيب: مما أسهم في تعميم استعماله، وفي توافر عدد من البرامج الجاهزة المساعدة بأداء العمل المحاسبي، وفي ظهور منظمات خاصة لإنتاج البرمجيات، وبالتالي انتشرت الثقافة الرقمية (المستوفي، ٢٠١٩، ص ٥٢).

خصائص نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية: لكل نظام خصائص يجب أن يتمتع بها ويسعى إلى تحقيقها وللنظام المحاسبي العديد من الخصائص التي يجب أن يسعى لتحقيقها لكي يكون هذا النظام ناجحاً ومن تلك الخصائص:

١. الوضوح: وهي تعني أن يكون النظام واضحاً متضمناً على التعليمات التوضيحية التي تساهم في فهم النظام وإزالة المصطلحات التي قد تعيق فهم النظام.

٢. الدقة: ويقصد بها تطبيق عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ حيث تقوم بتكرار العمليات لأي عدد من المرات بدون أي خطأ أو تغيير وبدقة متناهية بمعالجة البيانات في الحالات التي تكون البيانات والتعليمات المغدة إليها صحيحة وسليمة، وعلى افتراض أن الأجهزة تكون خالية من أي عطب، وأن الصيانة متوفرة لها بشكل مستمر.

٣. السرعة: أي اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب، حيث تعالج الحاسبات الإلكترونية البيانات بسرعة هائلة جداً بحيث تستطيع أن تنفذ ما يزيد عن مليون عملية حسابية أو منطقية خلال ثانية واحدة.

٤. المرونة: ويقصد بها قدرة النظام على مواجهة أي تغيير في النظام وإمكانية تعديل الإجراءات بما يتناسب ظروف عمل الوحدة الاقتصادية.

٥. ملائمة معلومات النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله.

٦. حجم الذاكرة الكبير: حيث تمتلك الحاسبات الإلكترونية التي تعمل بها الأنظمة الإلكترونية ذاكرة قوية، إذ تستطيع أن تخزن البيانات في الذاكرة الرئيسية أو الذاكرة الثانوية. كما يمكن استرجاعها من هذه الذاكرة في وقت زمني يقاس بأجزاء الثانية، وأن خاصية التخزين والاسترجاع لكميات كبيرة من البيانات وفي فترات زمنية متناهية في الصغر تجعل من الحاسب وسيلة هامة تميزها عن غيرها.

٧. عدم الإجهاد: من الصفات المعروفة للحسابات الإلكترونية التي تعمل بها الأنظمة الإلكترونية حيث إنها يمكن أن تعمل بصورة متواصلة لأوقات طويلة من غير ككل أو ملل أو أي إجهاد يذكر (علي، ٢٠٢١، ص ٢٣٢).

المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية: بعض الإجراءات المحاسبية التي تعتمد الإدارات في المنظمات إلى اللجوء إليها في بعض الأحيان بغية تحقيق نوعاً من التحسين الشكلي إما في الربح العائد لها أو في المركز المالي المنوط بها، وذلك عبر الاستغلال للثغرات والعثرات الموجودة في أساليب المراجعة بشكل عام مما يؤثر على موثوقية القائمة المالية (زديرة، ٢٠١٤، ص ٤٨).

وتعرف بأنها تشغيل المعارف المحاسبية من أجل التأثير على الأرقام المصرح بها بالقوائم المالية دون أي تحريف في السياسات المحاسبية المعمول بها حيث يسمح ذلك بإخفاء الأداء الفعلي للشركة وإظهار فقط ما ترغب به الإدارة الى أصحاب المصالح (Yadav & Kummark 2014).

وتم تعريفها في (Accounting Dictionary ، ٢٠١٧) : بأنها مفهوم عام عن تنظيم الحسابات اذ تعطي فوائد غير قانونية أو مشكوك فيها للحفاظ على كيان الحسابات .

ويمكن تعريفها بأنها استغلال الإدارة لفرص وجود ثغرات بمعايير المحاسبة تسمح بإخفاء وضع المؤسسة المالي الدقيق (براري وقرن، 2020) .

أما التقارير المالية: فهي القوائم المالية التي يتم اعدادها بصورة منتظمة دورية من الحسابات، لتحقيق اهداف المحاسبة، والقوائم الملحقه هي تلك القوائم والتقارير التي تعد اما ملحقات للقوائم المالية الأساسية لتقارير التحليل المالي والمؤشرات الأخرى او تقارير داخلية تعد عن الإنتاج والبيع والتوزيع حسب طلب الإدارة (فرج، ٢٠١٨).

خصائص المحاسبة الإبداعية: وفيما يلي أبرز خصائصها:

١ - تعد تلاعب واحتيال بالمجالات المحاسبية والضريبية.

٢- تنحصر أعمالها ضمن التفاضل فيما بين مبادئ الشركة ومعايير وبين القواعد المحاسبية الرئيسة والمعتمدة.

٣- ممارساتها التي تصدر عنها تمتد تأثيراتها على المصادقية التي تتعلق ببيانات وقوائم الشركة المالية، وتقلل من ثقة المستخدمين في معلوماتها الواردة بهذه القوائم (مراد، ٢٠١٧، ص ١٣٥).

أشكال ممارسة المحاسبة الإبداعية: وتختلف أساليبها باختلاف نوع القائمة المالية وفق ما يلي:
في قائمة المركز المالي:

- المبالغة بتقييم الأصول المعنوية كالعلامات التجارية.
- طلب الاقتراض اعتماداً على قروضاً طويلة الأمد، بغية سداد قروضاً قصيرة الأمد، بهدف تحسين السيولة.
- قائمة الأرباح والخسائر:
- العمل على انتقال مصاريف الشركة المترتبة عليها مستقبلاً، إلى الفترات الزمنية الحالية، بسبب غايات خاصة بها.
- العمل على انتقال نفقات الشركة الآنية إلى مراحل ماضية أو مستقبلية.
- قائمة التدفقات النقدية:
- توجه الشركة لطلب القروض طويلة المدة بغية التأثير على تدفقاتها النقدية التشغيلية.
- إيهام إمكانية الشركة في توزيع ربحيتها من خلال اعتمادها على توزيع الأسهم للعملاء عوضاً عن الأرباح.
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

- ضم الأرباح التي حصلت عليها الشركة منذ سنوات مضت، مع ما حققته من ربحية في الفترة الحالية، عوضاً عن إدراج تلك الأرباح الماضية ضمن ما يعرف بالربح المحتجز.
- معالجة الأرباح الناتجة من تفسير اللوائح المالية للشركات التابعة والتي أعدت بالعملات الأجنبية في الأرباح والخسائر عوضاً عن ضمها إلى حقوق الملكية. (التكريتي، ٢٠٢٢، ص ٣١).

أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

تمثل معلومات التقارير المالية واحدة من المصادر التي تعتمد عليها الأجزاء التي لها علاقة بالشركات في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وفي إبرام الاتفاقيات التعاقدية، وعلى الرغم من أهمية تلك المعلومات الواردة بالتقارير المالية، إلا أن انهيارات الشركات العالمية العملاقة في

القرن ٢٠، أُلْمِتْ بضعف الثقة في هذه التقارير، مما أدى إلى ارتفاع المطالبات لتوفير تقرير مالي يتصف بالجودة؛ أي خالي من التحريفات الجوهرية، وإعطائها صورة عادلة عن المركز المالي، ويمكن قياس مدى الجودة التي تتمتع بها التقارير المالية بوساطة العديد من المؤشرات من أهمها جودة الأرباح (هاشم، ٢٠٢٢، ص ١٣٧). كما وتعتبر جودتها عن التواصل بين جهات مختلفة، من جهة من يعد تلك التقارير، وجهة أصحاب المصالح التي تربط بها، والذين يعتمدون على محتوى تلك القرارات المالية بشكل أساسي (ربيع، ٢٠٢١).

وكنتيجة للممارسات الاحتيالية والابداعية التي تتم في عمليات المحاسبة التي يشهدها العصر الحالي، فإن الشركات باتت تشهد تهديدات عديدة تعيق تحقيق أهدافها، والتي بدورها تؤثر على جودة تقاريرها لما يتجدد من أشكال الغش والتلاعب، الأمر الذي يرتب على المنظمة مراقبة أنظمة المحاسبة فيها، والتدقيق على جودة تقاريرها المالية الصادرة عنها. Arel and Brody (٢٠١٥).

وساعدت نظم التكنولوجيا على تقديم الخدمات الاستشارية وتبسيط ممارسات المحاسبة الداخلية حيث تخلص التكنولوجيا المحاسبية من الأعمال التقليدية التي تستغرق وقتاً طويلاً مثل: مسك الدفاتر، والترحيل وغيرها، مما يترك مزيداً من الوقت لتوضيح البيانات المالية، وتقديم المشورة، وتعطي الفرصة لإضافة المزيد من القيمة إلى أعمال العملاء، حيث تقوم مكاتب المحاسبة الكبرى بتقديم الاستشارات كوظيفة منفصلة عن المحاسبة، على عكس مكاتب المحاسبة الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك موارد أقل، وبالتالي فهي غير قادرة على تقسيم النواحي المحاسبية التقليدية، والخدمات الاستشارية إلى وظائف منفصلة، ولكن بمساعدة التكنولوجيا المحاسبية، أصبح تقديم الخدمات الاستشارية متاح للجميع. (Rose David, 2017, p ٩).

الدراسة العملية: تقسيم العينة وفق عدد سنوات الخبرة:

جدول (١): تقسيم العينة وفق عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة			
Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
25 أقل من 5 سنوات	19.8	19.8	19.8
55 من 5-10 سنوات	43.7	43.7	63.5
34 من 10-15 سنة	27.0	27.0	90.5
12 أكثر من 15 سنة	9.5	9.5	100.0
Total	126	100.0	100.0

الشكل (١): تقسيم العينة وفق عدد سنوات الخبرة



اختبار ثبات وصدق المقياس:

الجدول (٢) قيم معامل ألفا كرونباخ

المحاور	معامل الثبات	عدد الجمل
نظم التكنولوجيا	٠,٨٣٧	٤
ممارسات المحاسبة الإبداعية	٠,٨٠٣	٤
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩٠٧	٨

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

بين الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات $< 60\%$ ، وعليه فإن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بالثبات.

الجدول (٣) اختبار KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.837
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	3396.638
	df	28
	Sig.	.000

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

بين الجدول أن قيمة اختبار (KMO) ويساوي $0.837 > 0.50$ وهذا يعني أن حجم العينة كاف لفعالية النتائج. كما بين الجدول أن $Sig = 0.00 > 0.05$ مما يؤكد أن قيم الاختبار معنوية.

الصدق البنائي:

جدول (٤): معاملات الارتباط

المحاور	معامل بيرسون	(sig)
نظم التكنولوجيا	0.968**	٠,٠٠
ممارسات المحاسبة الإبداعية	**٠,٩٦٢	٠,٠٠

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

نلاحظ أن معاملات الارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً، فالاستبانة صادقة.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٥) معامل ارتباط الفقرات مع المحاور

م	معامل الارتباط
نظم التكنولوجيا	
١	تستخدم الشركة نظم تكنولوجيا المعلومات في القيام بأغلب أنشطتها اليومية. **٠,٨٢٧
٢	تقوم الشركة بتدريب العاملين على استخدام تكنولوجيا المعلومات. **٠,٨٣٧
٣	تستخدم الشركة نظم تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين أنظمتها المعلوماتية. **٠,٨٤٧
٤	تستخدم الشركة نظم تكنولوجيا المعلومات للعمل على إدخال وتخزين كم هائل من البيانات بسرعة. **٠,٧٧٢
ممارسات المحاسبة الإبداعية	
٥	تسهم تكنولوجيا المعلومات في سهولة اكتشاف الأخطاء. **٠,٧٧٢
٦	تؤدي تكنولوجيا المعلومات إلى المرونة في إعداد التقارير المالية. **٠,٦٦٦
٧	تساعد تكنولوجيا المعلومات في الحصول على معلومات ذات جودة عالية من حيث الشكل والمحتوى. **٠,٨٥١
٨	تسهم تكنولوجيا المعلومات في إيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب. **٠,٩٢٥

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

ومما سبق فإن الاستبانة تتسم بصدق الاتساق الداخلي.

الإحصائيات الوصفية:

الجدول (٦) الإحصائيات الوصفية للفقرات

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	sig
ف١	1.6793	.77386	.03554	.٠٠٠
ف٢	1.7574	.93000	.04272	.٠٠٠
ف٣	1.7827	.92261	.04238	.٠٠٠
ف٤	1.7553	.76334	.03506	.٠٠٠
ف٥	1.9578	.78994	.03628	.٠٠٠
ف٦	1.7827	.92261	.04238	.٠٠٠
ف٧	1.8734	.66378	.03049	.٠٠٠
ف٨	1.7236	.83374	.03830	.٠٠٠

نتائج برنامج Spss 25.

ومما سبق نلاحظ أن الإجابات تميل نحو التقييم الجيد.

H1: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول دور نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ممارسات المحاسبة الابداعية في القوائم المالية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولاختبارها تم الاعتماد على ANOVA كما يلي:

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.526	3	.509	1.367	.256
Within Groups	45.393	122	.372		
Total	46.919	125			

المصدر: نتائج برنامج Spss ٢٥.

نجد أن $\text{Sig} = 0.000$ وبالتالي نقبل الفرضية الأولى.

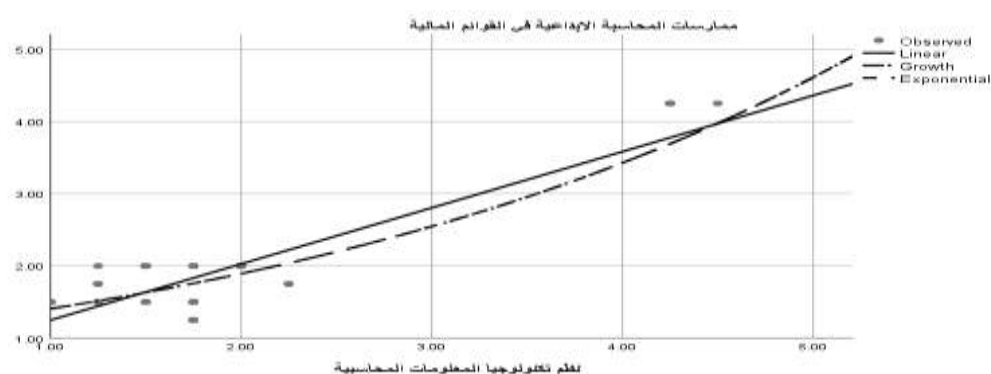
H2: يوجد علاقة معنوية بين نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية وممارسات المحاسبة الابداعية في القوائم المالية.

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	33.438	1	33.438	320.706	.000 ^b
	Residual	12.929	124	.104		
	Total	46.367	125			

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.849 ^a	.721	.719	.32290

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.471	.080		5.870	.000
	x	.778	.043	.849	17.908	.000



الاستنتاجات :

أن معامل بيرسون ($R = 0.849$)؛ فالعلاقة طردية أي أن نظم التكنولوجيا تؤثر على ممارسات المحاسبة الإبداعية.

١- معامل التحديد $= (0.719)$ ؛ أي أن (نظم التكنولوجيا) تشرح ٧١,٩% من التباينات في (ممارسات المحاسبة الإبداعية).

٢- $Sig=0.00 > 0.05$ ، هذا دليل على وجود أثر لنظم التكنولوجيا على ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.
نتائج الدراسة العملية:

١. تؤثر نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية في الشركات العامة في العراق.

٢. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول دور نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية في الشركات العامة في العراق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة .

حيث أن استخدام الشركات العامة في العراق لنظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية ساهم بشكل كبير في إيضاح التقارير المالية لمدققي الحسابات مما ساعد على توضيح الممارسات للمحاسبة الإبداعية من تلاعب أو تحريف ببنود التقارير المالية بحجة عدم الوضوح مما انعكس إيجابياً على جودة التقارير المالية، وزيادة فعاليتها.

التوصيات : يوصي الباحث مدققي الحسابات العاملين في الشركات العامة العراقية بما يلي:

* ضرورة اقتناع الإدارة العليا بالمنظمة بأهمية نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وأهمية رفع جودتها، بما يتلاءم مع التطورات الحاصلة في الوظائف الأخرى كافة بالشركة، من منطلق أن جودة نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تمثل الطريق الأمثل الذي يجب أن تنتهجه الإدارة العليا.

* وجود معايير محاسبة خاصة تنظم عمل آلية نظم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية داخل الشركة باعتبارها النمط الأمثل لإنتاج المعلومات المحاسبية.

* ضرورة عقد مؤتمرات وندوات لتوعية المدققين والمهتمين بمهنة المحاسبة والتدقيق والضرائب بموضوع ممارسات المحاسبة الإبداعية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. براري. امينة، قرون. ملاك . (2020)، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة القوائم المالية ، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
٢. بن خليفة، نور الدين؛ دويس، خالد؛ عرار، محمد. (٢٠٢١)، أثر المحاسبة الإبداعية ونتائجها على القوائم المالية ، جامعة الوادي، الجزائر.
٣. التكريتي، كامل. (٢٠٢٢). دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية. جامعة الشرق الأوسط.
٤. الجبوري، فاتن. (٢٠٢٢). تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، م(١٧)، ع(٦١).
٥. ربيع، مروة إبراهيم (٢٠٢١)، أثر ضوابط الرقابة الداخلية في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية والنظم المكتملة على جودة التقارير المالية ، مجلة جامعة الإسكندرية، جامعة الإسكندرية. مصر.
٦. زديرة، زينب. (٢٠١٤)، دور المدقق الخارجي في ظل حوكمة مؤسساتية فعالة للحد من استخدام الأساليب السلبية للمحاسبة الإبداعية، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي.
٧. السليمان، هدى. (٢٠٢٢). آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية. المجلة العربية للنشر العلمي. الإصدار ٥- العدد خمسون.
٨. ضويفي، حمزة؛ أحمد، محمودي. (٢٠١٨)، دور حوكمة الشركات تعزيز جودة المعلومة المحاسبية والحد من الممارسات المحاسبية الإبداعية، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي. ٣.
٩. الطائي، محمد؛ عبد النافعي، جاسم؛ أحمد، نعمة. (٢٠١٩)، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية ، المجلد ١١، العدد ٤.
١٠. العاني، سمير . (٢٠١٥). أثر تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
١١. علي، أمينة. (٢٠٢١). تطوير نظم المعلومات المحاسبية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات بين الخصائص والمعوقات والمخاطر.
١٢. فرج. الوليد، (٢٠١٨)، اثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية، مجلة جامعة العلوم والتقانة ، المجلد ٣، العدد ١.

١٣. لعروسي، آسيا. (٢٠١٩)، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر ، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة، الجزائر.
 ١٤. مراد، سامي. (٢٠١٧). إحباط الأثر الضريبي السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية. جامعة الأزهر . مصر.
 ١٥. المستوفي، حيدر. (٢٠١٩). أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. (٦٦).
 ١٦. مطاوع ، مطاوع . (٢٠١٩). أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة _ جامعة الأزهر . العدد الحادي والعشرون.
 ١٧. المهدي، إلياس ريان. (٢٠٢٠). دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة القوائم المالية، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
 ١٨. هاشم، دينا. (٢٠٢٢)، أثر الشمول المالي على جودة التقارير المالية، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، المجلد ٢٣.
- المراجع الأجنبية:

1. David Rose. (2017), " Blockchain,Accounting | We've got you covered with the facts"
2. Arel, B., Brody, R., (2015), "auditing firm rotation and audit quality".
3. Trost, Christine and Alison L. Gash 2007 "Conflict of Interest and Public Life". Cambridge: Cambridge University Press .
4. BrijeshYadav, Anil Kumar, (2014), « Concept of Creative Accounting and its defferent tools », International Journal of Management and Social Sciences Research, Volume 3,N° 2, PP 326-340.